

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

عن طريق الإمامية: 332 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تختلفوا، فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا» [396]. 333 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «متى كانت الفرقة عمّ الشقاق، وأحاطت العداوة، وأصبح كل واحد عرضةً لشرور سواه، فمحييت الراحة، وفسدت حال المعيشة» [397]. 334 - وعنه (عليه السلام): أنّه قال: «إنّ بليّة العرب التي كانت محيطة بهم يوم بعث الله نبيّه محمداً (صلى الله عليه وآله) بليّة الفرقة، ومحنة الشتات» [398]. 335 - وعنه (عليه السلام) قال: «أما الفرقة فمعاد الله أن أفتح لها باباً، وأسهيّل إليها سبيلاً، ولكنّي أنهاك عمّا ينهاك الله ورسوله عنه، وأهديك إلى رشدك» [399]. 336 - وعنه (عليه السلام) قال: «الخلاف مثار الحروب، الخلاف يهدم الآراء» [400]. 337 - الحسين بن علي الشهيد (عليه السلام) قال في خطبة له: «فاتّقوا الله عباد الله، ولا تنازعوا إلى الفتنة والفرقة، فإنّ فيها تهلك الرجال، وتسفك الدماء، وتغصب الأموال» [401]. 338 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «وأيم الله، ما اختلفت أمة قط بعد نبيّها إلاّ طهر أهل باطلها على أهل حقّها، إلاّ ما شاء الله» [402]. 339 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «فانظروا إلى ما صاروا إليه في آخر أمورهم حين وقعت الفرقة، وتشتّت الألفة، واختلفت الكلمة والأفئدة، وتشعّبوا مختلفين، وتفرّقوا متحاربين، قد خلع الله عنهم لباس كرامته، وسلبهم غضارة نعمته، وبقي قصص أخبارهم فيكم عبراً للمعتبرين» [403].